



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٣١ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياسة العامة والمعروضة على نظر اللجنة التنفيذية

برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP)

(مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

أطلقت مبادرة الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران للمساعدة في ضمان وجود ما يكفي من مهنيي الطيران ذوي التأهيل والكفاءة لتشغيل وإدارة وصيانة شبكة النقل الجوي الدولي في المستقبل. وهذا أمر حاسم، لا سيما وأن عدداً كبيراً من الجيل الحالي من مهنيي الطيران سيتقاعد، وأن الحصول على ما هو متاح من التدريب والتعليم يمثل أمراً متزايد الصعوبة، وأن الطيران يتنافس مع قطاعات صناعية أخرى في اجتذاب المهنيين ذوي المهارات العالية. ومن خلال ترقية المبادرة إلى برنامج من برامج الإيكاو، فإن الدعم الذي تقدمه الدول والمنظمات الدولية وقطاع الطيران والأوساط الأكاديمية يُعد أساسياً لنجاح البرنامج.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية ما يلي:

- أن تحيط علماً بالتطورات في برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران؛
- أن تشجع الدول والمنظمات الدولية وقطاع الطيران والأوساط الأكاديمية وشبكة برنامج ترينير المتقدم على المشاركة ومساندة الإيكاو من خلال تقديم موارد (بشرية ومالية وبيانات) لدعم برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران؛
- أن تكلف الأمانة العامة بتحديث "التنبؤات العالمية والإقليمية للسنوات العشرين المقبلة" (الوثيقة ٩٩٥٦)، في ضوء المساواة بين الجنسين، وجعل الوثيقة في متناول الجميع بسهولة؛
- أن تعتمد قرار الجمعية العمومية المقترح في المرفق بهذه الورقة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	ستُنَفَّذُ الأنشطة المذكورة في هذه الورقة ضمن الموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠١٧ - ٢٠١٩ و/أو من خلال المساهمات التكميلية من خارج الميزانية.
المراجع:	ورقة العمل A39-WP/62 الوثيقة 10022 Doc - "قرارات الجمعية العمومية سارية المفعول" (في ٤/١٠/٢٠١٣) الوثيقة 9868 Doc - "إجراءات خدمات الملاحة الجوية - التدريب" الوثيقة 9956 Doc - "التنبؤات العالمية والإقليمية للسنوات العشرين المقبلة"

١ - الخلفية

١-١ منذ عام ٢٠٠٩، وفي إطار مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP)، تعمل الإيكاو مع الجهات المعنية الرئيسية لمعالجة النقص المتوقع في عدد مهنيي الطيران. وأطلقت هذه المبادرة للمساعدة في ضمان وجود ما يكفي من مهنيي الطيران ذوي التأهيل والكفاءة لتشغيل وإدارة وصيانة النظام المقبل للنقل الجوي الدولي. وهذا أمر حاسم، لا سيما لأن عدداً كبيراً من مهنيي الطيران من الجيل الحالي سيتقاعد، وأن الحصول على ما هو متاح من التعليم والتدريب يمثل أمراً متزايد الصعوبة، وأن الطيران يتنافس مع قطاعات صناعية أخرى في اجتذاب المهنيين ذوي المهارات العالية. وإن الافتقار إلى الكفاءات المنسقة في بعض التخصصات في مجال الطيران والافتقار إلى الإحاطة بالوظائف المتاحة الخاصة بالطيران لدى "الجيل القادم" يفاقم المشكلة على نحو متزايد.

٢-١ وتتناول مبادرة الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران بعض العوامل الرئيسية فيما يتعلق بتنفيذ الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) والخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) بنجاح في الأجل الطويل، كما يستجيب قطاع الطيران إلى نمو عدد المسافرين وإجمالي الرحلات في مجال النقل الجوي. وعلى النحو المبين في وثيقة الإيكاو ٩٩٥٦ - التنبؤات العالمية والإقليمية للسنوات العشرين المقبلة، من المتوقع أن تسجل طائرات الركاب متوسط نمو سنوي تبلغ نسبته ٣,١ في المائة خلال الأعوام العشرين المقبلة. وسيكون من الضروري زيادة عدد الطيارين من ٤٦٣ ٣٨٦ طياراً (في عام ٢٠١٠) إلى ١ ٢١٤ ٠٠٦ طيارين (في عام ٢٠٣٠)، وموظفي الصيانة من ٥٨٠ ٩٢٩ موظفاً (في عام ٢٠١٠) إلى ١ ١٦٤ ٩٦٩ موظفاً (في عام ٢٠٣٠) لمواكبة هذه الزيادة فيما يتعلق بالطائرات.^١

٣-١ وتعمل الإيكاو مع الدول والمنظمات الدولية وقطاع الطيران والأوساط الأكاديمية لزيادة التوعية بالنقص الوشيك في عدد العاملين، وتعزيز المساواة بين الجنسين في مجال الطيران ومساعدة مجتمع الطيران العالمي في اجتذاب الجيل القادم من مهنيي الطيران وتعليمهم والاحتفاظ بهم. ومنذ بدء العمل بالمبادرة، جرى تقديم الدعم من خلال المساهمات الطوعية المشفوعة بمختلف الخبرات لتقديم المساعدة والدعم إلى الإيكاو من أجل تنفيذ برنامج العمل المتفق عليه.

٤-١ ونظراً إلى أهمية مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، قررت الإيكاو أنه من الضروري تقديم المزيد من الدعم إلى هذا العمل؛ ونتيجة لذلك، جرى ترقية المبادرة لتصبح برنامجاً من برامج الإيكاو. وأدرج برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران في خطة أعمال الإيكاو والخطط العالمية.

٢ - المناقشة

١-٢ الندوة الثانية للجيل القادم من العاملين المهنيين في مجال الطيران

١-١-٢ عُقدت الندوة الثانية للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران في مقر الإيكاو بمونتريال في كندا من ٣ إلى ٤/١٢/٢٠١٤، وحضر الندوة أكثر من ٣٠٠ مشاركاً من سلطات الطيران المدني وقطاع الطيران والمنظمات الدولية والمؤسسات التعليمية. وتمثلت أهداف الندوة في ما يلي:

- (أ) استعراض الدروس المستخلصة من مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران منذ إنشائها في عام ٢٠٠٩ (المرحلة الأولى)؛
- (ب) إقامة شراكات مع الجهات المعنية لدعم أنشطة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران؛
- (ج) تحديد برنامج عمل للمستقبل بالتشارك مع الجهات المعنية لدعم مبادرات الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (المرحلة الثانية).

^١ وثيقة الإيكاو ٩٩٥٦ - التنبؤات العالمية والإقليمية للسنوات العشرين المقبلة.

٢-١-٢ ووفّرت الندوة فرصة لإطلاق المرحلة الثانية من هذه المبادرة، بما في ذلك عدة أنشطة جديدة. وفي هذه المرحلة، ستتشر مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران أحكاماً جديدة لتنفيذ التدريب القائم على الكفاءة فيما يتعلق بمراقبي الحركة الجوية والعاملين في إلكترونيات سلامة الحركة الجوية مشفوعة بأدلة إرشادية وحلقات عمل إقليمية، وكذلك استحداث أدوات لمساعدة الدول على تطبيق أفضل الممارسات الخاصة بالموارد البشرية.

٢-٢ برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

١-٢-٢ تسليماً بفوائد مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران التي تصب في مصلحة مجتمع الطيران، وبالحاجة إلى أن تستمر هذه المبادرة في تلقي الدعم والتعزيز من الإيكاو والدول وقطاع الطيران، فقد تم إضفاء الطابع الرسمي على هذه المبادرة لتصبح برنامجاً من برامج الإيكاو، وتم إدراج أهداف وغايات الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران في خطة أعمال الإيكاو والخطط العالمية. بالإضافة إلى ذلك، يكمل القرار الجديد المقترح للجمعية العمومية (المرفق طيه) المرفق (د) بالقرار ٣٨-١٢ فيما يتعلق بالمهنيين المؤهلين والأكفاء في مجال الطيران.

٢-٢-٢ وسيساهم برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران في مختلف الجهود المبذولة للتواصل مع الجهات الأخرى، مع التركيز بشكل خاص على أنشطة التوعية، بما في ذلك جمع وتشجيع أفضل الممارسات في شتى أنحاء العالم لإشراكها في الجيل القادم. وتشمل بعض المبادرات الرئيسية الدعم فيما يتعلق بالرحلة الجوية الفردية حول العالم تحت شعار "الأحلام تحلق عالياً" (Dreams Soar) لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛ وأنشطة التوعية في عدة دول (مثل الكاميرون وسنغافورة وسريلانكا)؛ وبرنامج لاكتشاف الطيران مخصص لأفريقيا؛ وأسبوع الطيران المدني لعام ٢٠١٦ في مونتريال؛ وكذلك مختلف الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالتواصل. وتعمل الإيكاو، إلى جانب شريكها المجلس الدولي للمطارات واتحاد النقل الجوي الدولي، على إتاحة فرص للمهنيين الشباب في مجال الطيران من أجل اكتساب الخبرة العملية في هذه المنظمات الثلاث من خلال برنامج المهنيين الشباب في مجال الطيران (YAPP). وخلال مرحلة الاختيار، سيُعطى الاعتبار الواجب لمساواتي المساواة بين الجنسين والتنوع الجغرافي.

٣-٢-٢ وتجدر الإشارة إلى أنه، بصرف النظر عن العمل الذي اضطلع به من خلال مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، جرى تعديل وثيقة "إجراءات خدمات الملاحة الجوية - التدريب" (PANS-TRG)، الوثيقة (Doc 9868) لإضافة مبادئ قدرات العاملين في التخصصات المتعلقة بالسلامة والكفاءة. وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار المناقشة التي دارت في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية ومبادرة أداة الموارد البشرية المخصصة لهيئات الطيران المدني، يجري الآن إعداد دليل مفتشي سلامة الطيران المدني وسيضمن إرشادات عن قدرات المفتشين.

٣-٢ آفاق المستقبل فيما يتعلق ببرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

١-٣-٢ ومن خلال ترقية مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران إلى برنامج من برامج الإيكاو، تعمل الإيكاو بشكل وثيق مع مكاتبها الإقليمية والشركاء الرئيسيين بشأن نشاطات ونواتج البرنامج المقبل، علماً بأن الدعم المتواصل الذي تقدمه الدول والمنظمات الدولية وقطاع الطيران والأوساط الأكاديمية، في إطار الموارد البشرية والمالية، يُعد أساسياً لاستمرار نجاح البرنامج.

٢-٣-٢ سيساعد برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران في تحقيق الأهداف التالية:

(أ) إقامة منتدى عالمي للتواصل مع الدول والجهات المعنية في قطاع الطيران ومساعدتها في تحديد احتياجاتها من الموارد البشرية الطويلة الأجل ووضع استراتيجيات لاجتذاب وتعليم مهنيي الطيران والاحتفاظ بهم؛

(ب) مساعدة الدول وقطاع الطيران من خلال تقديم الإرشادات والأدوات اللازمة لإشراك الجيل القادم والترويج للطيران بين أوساط الشباب بوصفه مهنة قابلة للحياة.

٣-٣-٢ ومن أجل إنجاح برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران في تحقيق هذه الأهداف، ثمة حاجة إلى الارتقاء بمشاركة الدول والمنظمات الدولية وقطاع الطيران والأوساط الأكاديمية وتعاونها ودعمها ومن الضروري مواصلة التوعية بأهمية التخطيط والإعداد الفعال للموارد البشرية والمساواة بين الجنسين بما يضمن توفير ما يكفي من أعداد مهنيي الطيران المهرة لتلبية الاحتياجات المتوقعة في المستقبل لدعم النمو والتنمية في مجال الطيران.

٣ - الخلاصة

١-٣ تواصل الإيكاو عملها مع الجهات المعنية لإذكاء الوعي بالنقص الوشيك في عدد العاملين، ومساعدة مجتمع الطيران العالمي في اجتذاب الجيل القادم من مهنيي الطيران وتعليمهم والاحتفاظ بهم. وعلاوة على ذلك، تشجع الإيكاو على استخدام أساليب التدريب القائمة على القدرات من خلال إعداد الأدلة التدريبية الخاصة بمراقبي الحركة الجوية والعاملين في إلكترونيات سلامة الحركة الجوية وفي المستقبل لفئات أخرى من مهنيي الطيران، وكذلك إعداد حلقات العمل للمساعدة في تنفيذ هذه الأساليب.

المرفق

مشروع قرار معروض على الجمعية العمومية لتعتمده في دورتها التاسعة والثلاثين

القرار ٣١/--: الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

إن الجمعية العمومية:

إذ تُسَلِّم بأن الطيران هو قطاع صناعي متنامٍ يُعد حاسماً لتعزيز التواصل على الصعيد العالمي في حين يدعم التنمية الاقتصادية والنمو في شتى أنحاء العالم؛

وتُقر بأنه من أجل تلبية الاحتياجات المتنامية للطيران وضمان التشغيل الآمن والفعال لشبكة النقل الجوي، ثمة حاجة إلى مهنيين مؤهلين وأكفاء في مجال الطيران؛ وكذلك تنوع القوى العاملة في مجال الطيران

وترى أنه، لتلبية الاحتياجات الحالية والمقبلة من الموارد البشرية، من المهم للدول وقطاع الطيران إشراك الجيل القادم من مهنيي الطيران؛

وتشير إلى أن الشراكات بين الحكومات والمنظمات الإقليمية وقطاع الطيران والمنظمات التعليمية تتسم بالأهمية لاجتذاب الجيل القادم من مهنيي الطيران وتعليمهم والاحتفاظ بهم؛ مع مراعاة المساواة بين الجنسين؛

تُقرر ما يلي:

- ١ - تحثّ الدول الأعضاء على العمل مع مجتمع الطيران لتحديد احتياجاتها من الموارد البشرية الطويلة الأجل ووضع استراتيجيات لاجتذاب مهنيي الطيران وتعليمهم والاحتفاظ بهم في هذا القطاع؛ مع مراعاة المساواة بين الجنسين
- ٢ - تُشجّع سلطات الطيران المدني على التواصل مع الهيئات التعليمية الحكومية والعمالية وشبكة برنامج تدريب المتقدم (TPP) وقطاع الطيران لوضع استراتيجيات للترويج للطيران وتنمية قدرات مهنيي الطيران؛ والحفاظ عليهم داخل الدول؛
- ٣ - تُشجّع الدول الأعضاء على تسهيل الإجراءات الإدارية لإتاحة المجال أمام تدفق المهنيين بحرية عبر الحدود، وذلك من خلال الإرشادات وممارسات التقييم المتفق عليها دولياً من أجل الاعتراف المتبادل بالمؤهلات والتراخيص؛
- ٤ - تكلف المجلس بأن يضمن أن تواصل الإيكاو اضطلاعها بدور قيادي في تيسير التواصل والتعاون مع الدول وقطاع الطيران للمساعدة في تحديد التنبؤات ووضع الاستراتيجيات وتبادل أفضل الممارسات وتخطيط الأدوات القياسية والمبادئ التوجيهية، وذلك لإشراك وتثقيف الجيل القادم من مهنيي الطيران؛
- ٥ - تُشجّع الدول الأعضاء على الترويج لاتباع أفضل الممارسات التي تركز على تلبية الاحتياجات وتحقيق القيم الخاصة بالجيل القادم من مهنيي الطيران لضمان إنتاجية العاملين وأدائهم وتوظيفهم والاحتفاظ بهم وسلامتهم؛
- ٦ - تُشجّع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الأكاديمية وقطاع الطيران على دعم برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران كواحد من العناصر الأساسية لبناء القدرات، وذلك من خلال توفير الخبرات الفنية والإرشادات والموارد (البشرية والمالية وغيرها) للمساعدة على تحقيق أهداف البرنامج.